

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضَاتُ



اسم مشتق من الذكوة
وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
{عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها من الدراري المضيئة
{در النجف}

فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات
بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي
رواية أنها موضع خلوته أو أنها موضع عبادته
في رواية أخرى في رواية المفضل
عن الإمام الصادق {عليه السلام}

قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:
يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين
مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

المجلد الأول



بيان التوقف النهائي / دائرة البحث والدراسات

د/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢٢/١٣/٢٨ والمتعلق بكتابنا المرقم ٥٧٤٤/٦ في ٢٠١١/١/٢٠
والمتضمن لبيانات مطبوعه نشرها عن الزمان المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الزمان المعماري لاداري
المطبوعه وانشاء موقع الكتروني للمجلة نشر المخططة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية عن لجانها المختصة
مع وفق القانون

أ.م.د. حسين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

بسم الله الرحمن الرحيم
* نشر قانون النشر *
* نشره *

مهند إبراهيم
٢٠٢٢/٨/١٤

دائرة البحث والتطوير
٢٠٢٢/٨/١٤

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تعد مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسّام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مری

م.د. نوزاد صفر بخش

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شليبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الحير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥) -

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (عناوين البحث (١٦)). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط هذه الشروط .

محتوى العدد الثاني عشر المجلد ١

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
٨	المصطلحات الصوتية عند الفراء "ت ٢٠٧هـ"، ومكي بن أبي طالب القيسي "ت ٤٣٧هـ" دراسة موازنة	أ.د. مالك حسن عبد الله	١
٣٠	اشكالية الحرفية والرمزية ودورها في توجيه مشكلات النص التوراتي "فيلون الاسكندراني أمودجا"	أ.م.د. نصير كريم كاظم	٢
٤٤	صفوف الصلاة ودورها في اجتماع الأمة	أ.م.د. سميه عبد الوهاب شعبان	٣
٥٦	الرؤية الاستشراقية لنشأة الفرق الكلامية الإسلامية	أ.م.د. أحمد حسن صاحب	٤
٦٨	الإعلال بالنقل والحذف في لسان العرب "نماذج مختارة"	منير صباح منشد أ.د. بلال صلاح الدين	٥
٨٠	دمج مهارات التفكير الناقد في تعليم الرياضيات لتنمية مهارات حل المسائل الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	باقر عبد الحسن إبراهيم أ.د. رنا صبيح عبود	٦
٩٢	علاقة الوصاية المصرفية بإعادة تأهيل المصرف	أ.د. وائل الديبسي بنين محمد جواد ابوغنيم	٧
١٠٨	دور العولمة في ظهور مواقع التواصل الاجتماعي (دراسة فكرية معاصرة)	فاطمة صدام فنوص حمادي أ.د. مروان عطا مجيد منصور	٨
١٢٠	تفسير آية الكرسي عند الملا محسن القزويني في تفسيره نور التوفيق وكشف التدقيق دراسة وتحقيق	م.م. مروة حميد حبيب أ.م.د. محمد علي هوي	٩
١٤٦	التوازي التركيبي في مقامة أبي محمد بن مالك القرطبي (٥١٨هـ)	أ.م.د. سلام علي حمادي	١٠
١٦٢	العصمة والسنة المطهرة في أفعال الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله)	محمد كريم هاني م.د. رضا اسلامي	١١
١٧٨	منهجية تنوع صعوبة التميز بين مخارج الحروف المتشابهة في الكلمة مثل الهاء، والياء، والمربوطة، ("الضاد، الطاء") دراسة تطبيقية في كتب التصحيح اللغوي المعاصرة	م.م. هيام شعلان والي	١٢
١٨٨	الترجيحات الفقهية للسيد محمد بن أبي الحسن الموسوي (ت ١٠٤٤هـ) في كتابه تحفة الرضا في ركن من أركان الصلاة (القيام مثلاً)	م.م. عباس نبهان موحان أ.د. حميد جاسم الغراني	١٣
٢٠٦	(أثر استعمال استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس ادبي)	م.م. بشائر صباح هادي	١٤
٢١٦	الإدارة التربوية في العراق بين المركزية واللامركزية	م.م. منى كاظم عبد المهدي	١٥
٢٤٠	قياس الدافع المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	أ.م. علي راضي سعد	١٦
٢٥٨	آية الخمس في القرآن الكريم دراسة تحليلية	م.د. قيس عبد الله أحمد	١٧
٢٧٤	الابوة والبنوة المثالية في التوراة	سارة توفيق كريم ويس م.د. حليم عباس عبيد	١٨
٢٨٦	التأمين الإجباري من المسؤولية عن حوادث السيارات من حيث الأشخاص (دراسة مقارنة)	م.م. مصطفى حسن يحيى م.م. حيدر حسين عزيز	١٩
٣٠٦	السيرة العلمية لحياة السيد محمد رضا الشيرازي (قدس سره)	م.م. محمد فريق نايف	٢٠
٣١٦	الأثر الحضاري والديني للسلطنة الشيرازية في ساحل شرق أفريقيا	م.د. فرح مصطفى فاسم م.م. لمياء صاحب مشكور	٢١
٣٣٤	تفسير بداية سورة البقرة للمولى الأخوين محمد بن القاسم (ت ٩٠٤هـ)	هالة عبد الستار عبد الله أ.د.م. ظاهر فياض جاسم	٢٢
٣٤٤	أثر الجوائح والأوبئة على أداء الحج والعمرة دراسة مقارنة	م.م. مازن ربيع محمد	٢٣



صفوف الصلاة ودورها في اجتماع الأمة

أ.م.د. سمية عبد الوهاب شعبان
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية





المستخلص:

يتناول هذا البحث مسألة صفوف الصلاة وما لها من دور مهم في حياة المسلمين ولاسيما صلاة الجماعة، لان فيها يتعارف كل واحد منهما بالآخر ويفرحون ببعضهم، متحابين فيما بينهم، ويتباحثون في امور الامة مجتمعين على دين واحد وامام واحدة .

وصفوف الصلاة وتسويتها لها أهمية ولاسيما ان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أكد عليها مرات ومرات وشبه صفوف المسلمين وهم يقفون مصطفين بالصلاة كصفوف الملائكة وهم يصطفون عند ربحم لانهم يقفون مترابطين بعضهم ببعض يسدون الخلل ولا يسمحون للشيطان ان يزغزغ ايمانهم او يلبس عليهم صلاتهم فلذلك التراص في الصلاة والوقوف صفوفها لها دور مهم في صلاة الجماعة وفي اجتماع المسلمين

الكلمات المفتاحية : صفوف ، الصلاة ، التسوية

Abstract:

This research deals with the issue of prayer rows and the role they play in the lives of Muslims. especially congregational prayer, because in it each of them gets to know the other and rejoices with each other, loving each other, and discussing the affairs of the nation, uniting in one religion and one imam.

The rows of prayer and their arrangement are important, especially since the Messenger, may God's prayers and peace be upon him, emphasized it many times and likened the rows of worshipers as they stand lined up for prayer as the rows of angels lined up before their Lord because they stand close together, blocking the imbalance and not allowing Satan to shake their faith or confuse them in their prayer, so that is the closeness in prayer and standing.

Rows play an important role in congregational prayer and in the gathering of Muslims

Keywords: rows, prayer, settlement

المقدمة :

فرضت الصلاة على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم وآله)، وهي ركن من أركان الإسلام وهي الأساس الذي يبنى عليه جميع العبادات، ولذلك عظم الإسلام شأن الصلاة، ولا يخفى على احد اهميتها ومكانتها عند الله سبحانه وتعالى فاذا صلحت صلح سائر عمل المرء واذا فسدت فسدت سائر عمله وهي اول ما يجاسب عليه المرء في القبر ومن خاصية الصلاة أفضلية صلاة الجماعة واهمية الجماعة هو للتعارف فيما بينهم وسؤال بعضهم عن حال بعض فيفرحون لفرح بعضهم بعضا، وايضا للتباحث في امور واحوال المسلمين وفي تراس صفوفها وتسويتها وانتظامها كأسنان المشط اهمية تسوية الصفوف من حث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). على تسويتها وامره المتكرر بذلك كما روى الامام مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة -رضي الله عنهما -خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال: ((الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربنا فقلنا: يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربنا قال: يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف)) فهذا الحديث دليل على الاهتمام بتسوية الصفوف وتراسها وهو دليل على وحده الامة والتزام جماعتها بدين واحد، وامام واحد، والاهتمام بتراس الصفوف واقامتها والمقاربة بينها من اجل ان لا يكون هناك فرج للشيطان كي يدخل



منها لان الشيطان يدخل في الخلل ليفسد قلوب المصلين ويُلْبَس عليهم في صلاتهم .ولأهمية الموضوع في حياتنا وخاصة في هذا الزمان أرتأيت أن أكتب بحثاً في هذا الموضوع وقسمت خطتي على مباحث ومطالب المبحث الأول: يتضمن تعريف الصف والصلاة لغة واصطلاحاً. والمبحث الثاني: يتضمن افضلية الصفوف وتسويتها والمبحث الثالث: يتضمن مايتعلق بصلاة الفرد خلف الصف وكل من هذه المباحث تتضمن مطالب ذكرتها في ثنايا البحث وختمت بحثي بخلاصة لما توصلت اليه من خلال البحث والمصادر .

المبحث الأول : ما المقصود بصفوف الصلاة

المطلب الأول: تعريف الصف لغة واصطلاحاً

الصف في اللغة: بمعنى السطر المستقيم من كل شيء، والقوم مصطفون . وقد وصف في قوله تعالى((ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص)) (١) وصافوا الجيش عدوه قاتله وتصاف القوم وقفوا صفوفاً متتاليه . ولا يخرج معناه الاصطلاحي عن معناه اللغوي (٢) والصفاف عند القتال صفا واحداً وقيل: يقاتلون في سبيله مصطفين (٣)

المطلب الثاني: تعريف الصلاة لغة واصطلاحاً

الصلاة في اللغة: هي الدعاء والصلاة من الله الرحمة، ومن الملائكة الاستغفار، ومن البشر الدعاء وهي اسم يوضع موضع المصدر يقال: صلى صلاة ولا يقال: تصلي واصلي على النبي (صلى الله عليه وسلم وآله) وصلى العصا بالنار لينها وقومها (٤) . وقيل: هي الدعاء وقال تعالى ((وصلي عليهم)) (٥) اي: ادعوا لهم وعدا لتضمنه معنى الانزال أي: انزل رحمتك عليهم . (٦)

اما في الاصطلاح : هي افعال واقول مخصوصه مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم . (٧)وسميت بالصلاة لاشتغالها على الدعاء او مشتقة من الصلوات تشبيه الصلاة كعصى من صلبن العود اذا لينته، لان المصلي يلين ويخضع . وقيل: انما من الصلويين في الركوع والسجود لان راس المأموم عنده صلوه امامه (٨)

المبحث الثاني: افضليه الصفوف وتسويتها

المطلب الأول: فضل الصف الاول والذي يليه ،وما يمين الصفوف

اتفق الفقهاء انه يستحب الصف الاول ثم الذي يليه، ثم الذي يليه الى اخرها وهذا الحكم مستمر في صفوف الرجال في كل حال وكذا في صفوف النساء المنفردات بجماعتهم عن جماعة الرجال، اما اذا صلت النساء مع الرجال جماعة واحدة وليس بينهما حائل فافضل صفوف النساء اخرها لان ذلك اليق واستر لها (٩) لما روي عن ابي هريره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم وآله) (خير الصفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها) (١٠) ولو كان الصف الاول لمن يبادر بالجيء لكان الاستهزام، لأنه لا يمنع اخذ من البدار وانما الاستهزام فيما يضيق فلا يحمل الا بعض الناس دون بعض لا يمكن النية في هذا ولاستحباب الصف الاول قيل: كلما قرب من الامام فهو افضل ، وورد حديث عن ابو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام). قال : (ان الصلاة في الصف الاول كالجهد في سبيل الله "عزوجل") (١١) والقيام في الصف الاول افضل من الثاني، وفي الثاني افضل من الثالث وهكذا ، لانه روي في الاخبار ان الله تعالى انزل الرحمة على الجماعة فينزلها اولاً على الامام ، ثم يتجاوز عنه الى من يجازئه في الصف الاول ، ثم الى الميامين ، ثم الى المياسر ، ثم الى الصف الثاني (١٢).

وذكر انه اذا جاء رجل المسجد عند الزوال فنزل في الصف الاول وما يلي الامام فقد جاز الثلاث مراتب في الفضل اول الوقت، والصف الاول، ومجاورة الامام، فان جاء عند الزوال ونزل في الصف الاخر او، فقد حاز فضل اول الوقت ، وفاته فضل الصف الاول والمجاورة، وان جاء الزوال ونزل في الصف الأول دون ما يلي الامام ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ومجاورة الامام لا تكون لكل واحد انما هي كما قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ((ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي)) (١٣) فيما يلي الامام ان يكون لمن كانت هذه صفته فان نزلها غيره اخر له وتقدم هو الى هذا الموضوع ، لان صفته كاختراب هو موضع الامام

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م



تقدم او تأخر (١٤) لكم وما روي عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) ((لو يعلمون ما في الصف لاستبقوا، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوها ولو حبو، ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا)) (١٥)

يريد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم). يعظم امر الثواب على النداء والصف الاول فان الناس لو يعلمون مقدار ذلك لتبادروا ثوابه كلهم ولم يجدوا الا ان يستهموا عليه لتساما فيه ورغبه في ثوابه. وقيل: المراد في الصف الاول معناه السابق الى المسجد وقيل: معناه الصف الذي يلي الامام ان لم يكن في المسجد مقصوره يمنع من دخولها بعض الناس فان كل ذلك فالصف الاول هو الذي يلي المقصورة (١٦)، والصف الاول هو الذي يلي الامام واستدلوا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ((لو تعلمون او يعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعته)) (١٧) وقال: عليّ (عليه السلام). لا يمكن ان تكون القرعة الا فيما لا يسع الجميع فيقع فيه التغير والمضايقة، ولو كان الصف الاول للمبادر بالجئيء لما كانت القرعة فيه الاحماقة لأنه لا يمنع احد من المبادرة بالجئيء حتى يختار فيه الى قرعة (١٨)

ويستحب للمأموم ان يبادر الى الصلاة في الصف الاول لمعتين احدهما - استماع قراءة الامام والثاني - ان المصلي في الصف الاول اخشع لعدم اشتغال المصلي بمن امامه ووجهه اليمين افضل قال: الترمذي الحكيم لأنه روي ان الرحمة تنزل على من عن يمينه ثم على من عن يساره، فان سبق واحد الى الصف الاول لم يجز للغير تأخير الا في مسائل احدهما اذا كان ممن يتأذى به القوم برائحة كريهة من صنان ونحوه الثانية اذا حضر العبد بأذن السيد الى الصف الاول فللسيد وله ان يأمره بالسبق الى الصف الاول ليحوز له الموضوع الثالثة اذا تقدمت امرأة الى الصف الاول امرت بالتأخير لقوله: صلى الله عليه وسلم ((ليليبي منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم)) الرابعة - اذا صفه خلف الامام جاهل لا يصلح للاستخلاف ينبغي ان يؤخر ويتقدم الى خلف الامام من يصلح للإمامة (١٩) ولقوله صلى الله عليه وسلم ((ليليبي منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثلاثا، واياكم وهيشات الاسواق))

والصلاة يوم الجمعة في الصف الاول افضل وتكلموا في الصف الاول منهم من قال: خلف الامام في المقصورة ومنهم من قال: ما يلي المقصورة لأنه يمنع العامة عن الدخول في المقصورة فلا يتطرق العامة الى الدخول وتكلموا في الدنو من الامام افضل ام التباعد قال بعضهم: ان الدنو من الامام افضل، وذهب بعضهم الى ان التباعد افضل كي لا يسمع مدح الظلمة والدعاء لهم (٢٠).

وقال الغزالي في الاحياء ان الصف الاول هو المتصل الذي فيه فناء المنبر وما عن طرفيه مقطوع قال: وكان سفيان يقول الصف الاول هو الخارج بين يدي المنبر قال: ولا يبعد ان يقال الاقرب الى القبلة هو الاول (٢١) وقد اختلف في الصف الاول في المسجد الذي فيه منبر هل هو الخارج بين يديه المنبر او الذي هو اقرب الى القبلة وقيل: ان المراد بالصف الاول الذي يلي الامام سواء تخلله منبر ومقصورة واعمدته وغيرها ام لا وسواء جاء صاحبه مقدماً أم مؤخراً، وقالت طائفة من العلماء الصف الاول هو المتصل من طرف المسجد الى طرفه لا تقطعه مقصوره ونحوها فان تخلل الذي يلي الامام فليس بأول بل الاول ما لم يتخلله شيء وقيل: هذا الذي ذكره الغزالي (٢٢).

واذا كان الامام رجلاً واحداً أو صبياً يعقل الصلاة يقف عن يمين الامام لما روي عن ابن عباس - رضي الله عنه - انه قال بت عند خالتي ميمونة لأراقب صلاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فانتبه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقال نامت العيون وغارت النجوم وبقي الحي القيوم ثم قرأ اخر ال عمران ((ان في خلق السماوات والارض)) ثم قام الى شئ معلق في الهواء فتوضأ وافتتح الصلاة فتوضات ووقفت عن يساره فاخذ بأذني وفي رواية بدؤابتي وادارني خلفه حتى اقامني عن يمينه فعدت الى مكاني فأعادني ثانية وثالثة فلما فرغ قال: ما منعك يا غلام ان تثبت في الموضوع الذي اوقفتك فيه؟ فقلت: انت رسول الله ولا ينبغي لاحد ان يساويك في الموقف فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): "اللهم فقهمه في الدين وعلمه التأويل فأعاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اياه الى الجانب الايمن" (٢٣).

والدليل على ان المختار هو الوقوف على يمين الامام اذا كان معه رجل واحد (٢٤) اما اذا وقف عن يسار الامام فان كان



عن يمين الامام احد صحت صلاته ومن وقف عن يساره فسد سواء كان واحدا او جماعه واكثر اهل العلم يرون للمأموم الواحد ان يقف عن يمين الامام وانه ان وقف عن يساره خالف السنة (٢٥) وقال الامام مالك: ومن دخل مسجدا وقد قامت الصفوف قام حيث شاء خلف الامام وان شاء عن يمين الامام وان شاء عن يسار الامام قال: وكان مالك يعجب ممن يقبل يمشي حتى يقف حذو الامام وان كانت طائفه في الصف عن يمين الامام او حذوه في الصف الثاني او الاول فلا بأس ان تقف طائفه عن يسار الامام في الصف ولا تلتصق بالطائفه التي عن يمين الامام (٢٦)

وفي شرائع الاسلام للحلي اذا اجتمع خنتي وامراة وقف الخنتي خلف الامام والمرأة وراءه وجوبا على القول بتحريم المخاذات والا على الندب وذكر في وسائل الشيعة عن فضل صلاة الجماعة برواية عن ابي عبد الله (علي نبينا وعليه السلام) قال: اما جعلت الجماعة والاجتماع الى الصلاة لكي يعرف من يصلي ممن لا يصل، ومن يحفظ مواقيت الصلاة ممن يضيع، ولو لا ذلك لم يمكن احا ان يشهد على احد بالصلاح، لان من لم يصل في جماعة فلا صلاة له بين المسلمين، لات رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: فلا صلاة لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين الا من علة (٢٧).

المطلب الثاني: تسوية الصفوف وسد الخلل

ويستحب للإمام تسوية الصفوف في صلاة الجماعة بحيث لا يتقدم بعض المصلين على بعضهم الآخر وينبغي للقوم اذا قاموا الى الصلاة ان يترأصوا ويسدوا الخلل ويسووا بين منابكهم في الصفوف ولا بأس ان يأمرهم الامام بذلك لقوله عليه الصلاة والسلام "سوا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اتمام الصلاة" ((٢٨) وقوله صلى الله عليه وسلم "لتسويون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم" (٢٩) وهو راجع الى اختلاف القلوب، وعلى الإمام تسوية الصفوف يلتفت عن يمينه فيقول استوتوا رحمكم الله وعن يساره كذلك (٣٠)

وذكر في الفروع ثم يسوي الإمام الصفوف فيحتمل ان يمنع الصحة ويحتمل لا في قوله (صلى الله عليه وآله وسلم). سوا صفوفكم فان تسوية الصف من اتمام الصلاة" وتمام الشيء يكون واجبا ومستحبا (٣١) وفي الخلى فرض على المأمومين تعديل الصفوف الاول فالاول والترأص فيها والمخاذاة بالمنابك والارجل فان كان نقص كان في اخرها ومن صلى وامامه في الصف فرجة يمكنه سدها بنفسه فلم يفعل بطلت صلاته وفي قوله (صلى الله عليه وآله وسلم). سوا صفوفكم فان تسوية الصف من اتمام الصلاة "قال عليّ - عليه السلام- تسوية الصف اذا كان من اقامة الصلاة فهو فرض لان اقامة الصلاة فرض وما كان من لفرض فهو فرض (٣٢) وروى البخاري عن انس بن مالك قال: قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) "اقيموا صفوفكم وترأصوا فاني اراكم من وراء ظهري" (٣٣).

وقيل: تسوية الصفوف اعتدال القائمين بها على سمت واحد وقد تدل تسويتها ايضا على سد الفرج فيها بناء على التسوية المعنوية والاتفاق على أن تسويتها بالمعنى الأول والثاني امر مطلوب وان كان الاظهر ان المراد بالحديث الاول قوله (صلى الله عليه وآله وسلم). من تمام الصلاة" يدل على ان ذلك مطلوب وقد يؤخذ منه ايضا انه مستحب وغير واجب لقوله: "من تمام الصلاة" ولم يقل انه من اركانها ولا واجباتها وتمام الشيء امر زائد على وجود حقيقته التي لا يتحقق الا بها في مشهور الاصطلاح وقد ينطلق بحسب الوضع على بعض ما لا تتم الحقيقة الا به، وذكر ذلك عند الشيعة الامامية ايضا (سوا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة)، وكان يحسب منابكهم في الصلاة ويقول: (استوتوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم) (٣٤).

ويسن للإمام ان يأمر المأمومين بتسوية الصفوف عند ارادة الاحرام بها ويستحب اذا كان المسجد كبير ان يأمر الامام رجلا يأمرهم بتسويتها ويطوف عليهم او ينادي فيهم ويستحب لكل واحد من الحاضرين ان يأمر بذلك من رأى منه خللا في تسوية صف فانه من الامر بالمعروف والتعاون على البر والتقوى والمراد بتسوية الصفوف تمام الاول فالاول وسد الفرج ويجازي القائمين فيها بحيث لا يتقدم صدر احد ولا شيء منه على من هو بجنبه ولا يشترع في الصف الثاني حتى يتم الاول (٣٥).



وامره بتسوية الصفوف يقتضي من جهة اللفظ امرين احدهما: أن يأمر أهل الصفوف بذلك والثاني: ان يُوكَل بذلك من يسوي الناس في الصفوف وهذا يشهد له قوله فاذا جاءوه فأخبروه ان قد استوت الصفوف فظاهره ان المأمورين بذلك كانوا يعودون اليه فيعلمونه باستوائهم .وتسوية الصفوف مما كان يأمر به رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، ويندب اليه وما رواه انس عن النبي (صلى الله عليه وسلم وآله) انه قال: "سوا صفوفكم فان تسويه الصفوف من اتمام الصلاة "حتى توعدها فقل(صلى الله عليه وسلم وآله). لتسوّن صفوفكم او ليخالفن الله بوجوهكم "ومعنى ذلك ان تسوية الصفوف من هينات الصلاة فاذا كانوا عددا لزم فيهم اقامة الصفوف وهو تقويمها وتماؤها والترص فيها، واما تسويتها فهو اتمامها فيجب ان يكمل الاول فالأول فان كان نقص ففي المؤخر واما الترص فيها فلما روى انس ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: "اقموا صفوفكم وترصوا فاني اراكم من وراء ظهري" قيل وانضمام الصفوف من الترص(٣٦).

وللعلماء في معنى اقامة الصف امورا:

أحدهما: حصول الاستقامة والاعتدال ظاهر كما هو المطلوب باطنا .

ثانياً: لنلا يتخللهم الشيطان فتفسد صلاتهم بالوسوسة .

ثالثاً: ما في ذلك من حسن الهيئة .

رابعاً: ان في ذلك تمكنهم من صلاتهم مع كثرة جمعهم فاذا ترصوا وسع جميعهم المسجد واذا لم يفعلوا ذلك ضاق عنهم . خامساً: أن لا يشغل بعضهم بعضا بالنظر الى ما يشغله منه اذا كانوا مختلفين واذا اصطفوا غابت وجوه بعضهم عن بعض وكثير من حركاتهم وانما يلي بعضهم من بعض ظهورهم (٣٧).

المطلب الثالث: الايتار في الصف ، ومن يلي الامام

الايتار هو: أن يؤثر غيره بالشيء مع حاجته اليه .

والايتار ضربان :

أحدهما: ان يكون فيما للنفس فيه حظ فهو المطلوب بالمضطر يؤثر بطعامه غيره اذا كان ذلك لغير المسلم كقوله تعالى ((ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة))(٣٨).

والثاني: في القربات كمن يؤثر في الصف الاول بغيره ويتأخر وهو ان يؤثر بقربه عن الامام في الصلاة ونحوه (٣٩). كمن سبق احد الى الصف الاول فدخل رجل أكبر منه سنا او اهل علم ينبغي ان يتأخر ويقدمه تعظيماً . فهذا يفيد جواز الايتار بالقرب بلا كراهية (٤٠).

وقيل: الايتار في القربات فلا ايتار بماء الطهارة ولا بستر العورة ولا بالصف الاول لان الغرض بالعبادات التعظيم والاجلال فمن اثر به فقد ترك اجلال الاله وتعظيمه فمثلا في باب التيمم لو دخل الوقت ومعه ما يتوضأ به فوهبه لغيره ليتوضأ به لا يجوز، لان الايتار انما يكون فيما يتعلق بالنفوس والمهيج لا فيما يتعلق بالقرب والعبادات (٤١).

وقيل: يكره الايتار بمحل الفضيلة كالقيام من الصف الاول الى الثاني لان الايتار وسلوك طرائق الاداب لا يليق ان يكون في العبادات والفضائل، بل المعهود انه في حظوظ النفس وامور الدنيا فمن اثر بحظه في امر من امور الآخرة فهو من الزاهدين في الثواب (٤٢) وذكر النووي في صلاه الجمعة انه لا يقام احد من مجلسه ليجلس في موضعه فان قام باختياره لم يكره، فان انتقل الى ابعد من الامام كره وقالوا: لانه اثر بالقرب (٤٣) اما الذي يلي الامام فالسنة ان يتقدم في الصف الاول اولو الفضل والسن ويلى الامام اكملهم وافضلهم قال احمد: يلي الامام الشيوخ وأهل القرآن، وتؤخر الصبيان والعلمان، ولا يلون الامام (٤٤).

وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم وآله). يقول: "ليلبني منكم ذو الاحلام والنهي" ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وقوله: ويصف الرجال ثم الصبيان ثم النساء ،لان الاخاذاه مفسده فيؤخرون ليلبني امر الغائب من الولي وهو القرب والاحلام جمع حلم بضم الحاء وهو ما يراه الناس اريد به البالغون مجازاً، لان الحلم سبب البلوغ والنهي جمع نهي وهي العقل، والترتيب ان



يقدم الاحرار البالغون، ثم الاحرار والصبيان، ثم العبيد البالغون ثم العبيد الصبيان، ثم الاحرار والخنثائي الكبار، ثم الاحرار الخنثائي الصغار، ثم الارقاء الخنثائي الكبار، ثم الارقاء الخنثائي الصغار، ثم الاحرار الكبار، ثم الاحرار الصغار، ثم الاماء الصغار.

وظاهر كلامهم متونا وشروحا تقديم الرجال على الصبيان مطلقا سواء كانوا احرا او عبيدا فان الصبي الحر وان كان له شرف الحرية لكن المطلوب هنا قرب البالغ العاقل بالحديث السابق نعم يقدم البالغ الحر على البالغ العبد والصبي الحر على الصبي العبد والحررة البالغة على الامة البالغة والصبية الحرة على الصبية الامة لشرف الحرية (٤٥).

وقوله: "خير صفوف الرجال اولها" فيه التصريح بأفضلية الصف الاول للرجال وانه خيرها لما فيه من احراز الفضيلة وقوله: "وشرها اخرها" اما كان شرها لما فيه من ترك الفضيلة الحاصلة بالتقدم الى الصف الاول وقوله "وخير صفوف النساء اخرها" اما كان خيرها لما في الوقوف فيه من البعد عن مخالطة الرجال بخلاف الوقوف في الصف الاول من صفوفهن، فانه مظنة المخالطة لهم وتعلق القلب بهم المتسبب عن رؤيتهم وسماع كلامهم ولهذا كان شرها (٤٦).

المطلب الرابع: كراهية الصف بين السواري والأعمدة

من صلى الجمعة في الطاقات او في السدة او في دار الصبارة اجزاء، اذا كانت الصفوف متصلة، لان اتصال الصفوف يجعل هذا الموضوع في حكم المسجد في صحة الاقتداء بالأمام بدليل سائر الصلوات والاصطفاف بين الاسطوانتين غير مكروه، لأنه صف في حق كل فريق وان لم يكن طويلا وتخلل الأسطوانة بين الصف كتخلل متاع موضوع او كفرجة بين رجلين، وذلك لا يمنع صحة الاقتداء ولا يوجب الكراهة (٤٧)، وقيل: يكره للمؤمنين الوقوف بين السواري اذا قطعت صفوفهم وعند الامام احمد لا يكره لهم ذلك كالإمام وكالمئبر، ومحل الخلاف اذا لم تكن حاجة، فان كان في حاجة لم يكره الوقوف بينهما. وشرط بعضهم: ان يكون عرض السارية ثلاثة اذرع، لان ذلك هو الذي يقطع الصف (٤٨)، وفي الفروع يتوجه اكثر من ثلاثة او العرف مثل نظائره (٤٩).

اما الظاهرية فقالوا: اذا لم يجد في الصف في مدخلا فليجتذب الى نفسه رجلا يصلي معه، فان لم يقدر فليرجع ولا يصلي وحده خلف الصف الا ان يكون ممنوعا فيصلي وتجرئه (٥٠)

وخالف المالكية والزيدية بقولهم من لم يمكنه الدخول في الصف، فانه يصلي منفردا عن المأمومين ولا يجذب احد من الصف، وان جذب احد فلا يقطع المجذوب، لان كلا من الجذب والإطاعة مكروه وقال: فيه تشويش على الرجل المجذوب، ونقله من المكان الفاضل الى المفضول وفتح فرجه في الصف جنابة على الصف كله لتحركهم لأجل سد فرجه (٥١)،

المبحث الثالث: ما يتعلق بصلاه المنفرد خلف الصف

المطلب الاول: صلاه الفرد وحده خلف الصف وارااء الفقهاء في ذلك

الاصل في صلاة الجماعة ان يكون المأمومين صفوفًا مترابطة كما بيناه في تسوية الصفوف اما اذا صلى المأموم خلف الصفوف وحده فقد اختلف السلف الصالح في حكم صلاته على قولين: القول الاول - قالوا لا يجوز ولا تصح صلاته بذلك قال النخعي واحمد واسحاق وابن ابي ليلى والظاهرية والزيدية (٥٢) واستدلوا بحديث علي بن ابي شيبان عن ابيه فقال قدمنا على الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فبايعناه وصلينا خلفه فقضى الصلاة فرأى رجلا فردا يصلي خلف الصف فوقف عليه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم). حتى انصرف فقال له استقبل صلاتك فانه لا صلاه للذي خلف الصف (٥٣)

واستدلوا ايضا بالحديث وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا صلى خلف الصف وحده ان يعيد الصلاة وعلق قوم على هذه الاحاديث بأرائهم لعلة امره بالإعادة لأمر غير ذلك لا نعرفه قال الامام علي عليه السلام - وهذا باطل لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن ليبدع بيان ذلك لو كان كما ادعوا واذا جوزوا مثل هذا لم يعجز احدا لا يتق الله عز وجل ان يقول اذا ذكر له الحديث لعلة نقص منه شيء يبطل هذا الحكم الوارد فيه وقالوا: لولا ان



صلاته فاسدة ما امره بالإعادة لان الاعادة الزام تكليف من امر فقد فعل وانتهى منه ولولا فساده ما كلفه بإعادته (٥٤).
والقول الثاني: صلته صحيحة ويكره لغير عذر، وبه قال الحنفية والمالكية والشافعية (٥٥) وحجتهم حديث ابي بكره انه انتهى الى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو راعع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد (٥٦) وقالوا: انه اتى ابي بكره ببعض الصلاة خلف الصف لم يأمره النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالإعادة فيحتمل الامر بالإعادة على جهة الندب مبالغة في المحافظة على الاولى واستدلوا بذلك على انه الامر بالإعادة في حديث وابصة للاستحباب جمعاً بين الدليلين. (٥٧).

القول الثالث: اذا انفرد لعذر صحت صلته، والا بطلت وبه قال الحسن البصري، وقول آخر للحنفية واحتجوا بادلة القول الثاني، وقالوا: ان نفي الصحة لا يكون الا بفعل محرم أو ترك واجب، والذي اراه ان هذا اعدل الاقوال، ثم القول الاول (٥٨).

المطلب الثاني: المؤمن اذا لم يجد فرجة في الصف ماذا يفعل واء الفقهاء في ذلك

اولا: ذهب الحنفية بقولهم من لم يجد فرجه ينبغي ان ينتظر من يدخل المسجد ليصطف معه خلف الصف فان لم يجد احدا وخاف فوات الركعة جذب من الصف الى نفسه من يعرف منه علما او خلقا لكي لا يغضب عليه فان لم يجد وقف خلف الصف بمخافة الامام ولا كراهة حينئذ لان الحال حال العذر (٥٩) وقال ابن الهمام ان من جاء والصف ملان يجذب واحداً منه ليكون معه صفاً آخر ثم قال: وينبغي لذلك (اي لمن كان في الصف) ان لا يجيبه فتنتفي الكراهة عن هذا؛ لانه فعلٌ وسعة (٦٠).

والصحيح عند الشافعية ان من لم يجد فرجة ولا سعة فانه يستحب ان يمر اليه شخصاً من الصف ليصطف معه لكن مع مراعاة ان الجور سيوافقه والا فلا يجزأ احداً منعاً للفتنة واذا اجر احداً فيندب للمجور ان يساعده لينال فضل المعاونة عن البر والتقوى (٦١).

وقال الحنابلة (٦٢): اذا دخل المأموم فوجد في الصف فرجة دخل فيها، فان لم يجد وقف عن يمين الامام ولا يستحب ان يجذب رجلاً فيقوم معه، فان لم يمكنه ذلك نبه رجلاً فخرج فوقف معه. وبهذا قال عطاء والنخعي قالوا: يجذب رجلاً فيقوم معه وكره ذلك مالك، والاوزاعي، واستقبحه احمد، واسحاق وقال ابن عقيل جوز اصحابنا جذب رجل يقوم معه صفاً واختار هو ان لا يفعل؛ لما فيه من التصرف فيه بغير اذنه والصحيح جواز ذلك؛ لان الحالة داعية اليه، فجاز، كالسجود على ظهره او قدمه حال الزحام وليس هذا تصرفاً فيه انما هو تنبيه له ليخرج معه فجرى مجرى مسالته ان يصلى معه؛ وقد روى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). انه قال " اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل، ولينوا بأيدي اخوانكم ولا تدروا فرجات الشيطان من وصل صفا وصله الله، ومن قطع صفا قطعه الله" (٦٣). وذكر الشيعة الامامية في رواية عن علي بن جعفر عن اخيه موسى (علي نبينا وعليهما السلام) عن القيام خلف الامام في الصف ما حده؟ قال: إقامة ما استطعت، فاذا قعدت فضاق المكان فتقدم او تاخر فلا باس.

وقالوا انه يصح الصلاة مع تخلل الصف الثاني وان كان كثيرا يعني ذلك الصف مثلالو كان مستطيلا وقام في احد طرفيه رجالان، وكذا في وسطه، وكذا في اخره، وان كان الفصل بين كل منهما كثيرا فيصح الصلاة لكنه خلاف المستحب (٦٤).

الخاتمة:

وبعون الله بعد ان انتهت من كتابة البحث وجدت ان لخصته بنقاط استنتجها من خلال كتابته وهي كالآتي :

- (١) ان أفضل الصفوف في الصلاة هو الصف الاول .
- (٢) ان من سار على الوقوف في الصف الاول في من الميزات فيها لاستماع الامام وخشوع المصلي حتى لا ينشغل عن إمامه بمن يمر أمامه .
- (٣) ان الصلاة فيها من الهيبة والرهبنة فلذلك شرع لها الاصطفاك كما تصف الملائكة امام ربها صفوفاً مترابطة.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الحير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م



- (٤) ان وقوف المصلين بالصلاة صفوفًا مترابطة لها رهبة في قلوب العدو كما يصف الجنود اثناء المعركة.
(٥) سد الخلل في الصلاة هو من اتمامها وحتى لا يتخلل الشيطان الصفوف فتختلف قلوب المصلين .
(٦) اذا تأخر المأموم عن الصلاة لا يحق له ان يجذب احدًا للصف يوقفه معه ؛لان فيه ترك الافضلية

الهوامش:

- (١) سورة الصف اية (٤)
(٢) لسان العرب لجمال الدين بن مكرم بن الفضل ابن منظور ت (٧١١ هـ) ط- بيروت، لبنان سنة ١٣٧٥ هـ ١٩٥٦ م.
(٣) مجمع البيان في تفسير القرآن ، لابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، مكتبة الهلال - بيروت (٩ / ٤٣٩).
(٤) مختار الصحاح محمد بن ابي بكر عبد القادر الرازي ت (٦٦٦ هـ) دار الرسالة بيروت - لبنان ص (٢٧٢).
(٥) سورة التوبة اية (١٠٣).
(٦) لسان العرب لابن منظور (١١ / ٤١٦).
(٧) التعريفات ابو الحسن علي بن محمد الجرجاني ت (٨١٦ هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٧ هـ - ١٩٢٨ م ص (٧٣).
(٨) معجم لغة الفقهاء ، د. محمد رواس قلعجي ، تحقيق د. حامد صادق قتيبي ، ط ١ ، بيروت - لبنان سنة ١٤٠٥ هـ ص (١٧٥).
(٩) المجموع شرح المهذب لابي زكريا النووي مطبعة الامام بمصر ، الناشر زكريا علي يوسف (٤ / ١٩٣). المغني لابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة ت (١٢٠ هـ) تحقيق طه محمد الزيني مكتبة القاهرة (٢ / ١٧١) .
(١٠) المصنف لابي بكر عبد الله بن ابي شيبة ت (٢٣٥ هـ) مطبعة العلوم الشرقية ، ط ١ سنة ١٢٨٨ هـ - ١٩٦٨ م ، تحقيق كمال يوسف الحوت (١ / ٤١٦) .
(١١) الخلى بالأثار لابن حزم الظاهري ، دار الفكر (١ / ١٨٠) ، الانصاف لعلاء الدين ابي الحسن المرادوي ت (٨٨٥ هـ) ط ١ ، مطبعة التراث العربي بيروت - ١٣٧٤ هـ (٢ / ٤٠). وسائل الشيعة للفتاوى الحديثة ، محمد بن الحسن الحر العاملي ، ت (١١٠٤ هـ) تحقيق مؤسسة اهل البيت لاحياء التراث ، ط ١ ١٤٠٩ هـ. ق (٨ / ٣٩٧) باب استحباب اختيار القرب من الامام والقيام بالصف رقم المسألة (٣٠٧) .
(١٢) البحر الرائق شرح كنز الدقائق لرزين الدين ابن نجيم مطبعة دار الكتب العلمية الكبرى سنة ١٣٧٤ هـ (١ / ١٧٥).
(١٣) صحيح مسلم لابي الحسن مسلم بن الحجاج ت (٢٦١ هـ) دار احياء التراث العربي بيروت لبنان تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (١ / ٣٢٣) رقم الحديث (٤٣٢)
(١٤) احكام القرآن لابي بكر احمد بن علي الرازي الجصاص المطبعة البهية المصرية (١٣٤٧ هـ) (١ / ٢٧٩)
(١٥) صحيح البخاري لابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري مكتبة الرحاب ، القاهرة ، ط ١ ١٨٤٢ هـ - ٢٠٠٧ م (١ / ١٦٨).
(١٦) المنتقى شرح الموطا لابي الوليد الباجي ، مطبعة السعادة بمصر ط ١ ١٣٣٢ هـ (١ / ٢٨٠).
(١٧) صحيح مسلم (١ / ٤٣٧) ، المصنف لابن ابي شيبة (١ / ٤١٥) فضل الصف المقدم في الصلاة
(١٨) الخلى بالأثار لابن حزم الظاهري (٢ / ٣٧٦) .
(١٩) حاشية البجيرمي للشيخ ابي يحيى زكريا الانصاري مطبعة مصطفى محمد (١٦٥٥ هـ) (٢ / ١٣٦).
(٢٠) تبين الحقائق شرح كنز الدقائق لفخر الدين عثمان بن ابي علي الزيلعي ، ط ١ ، المطبعة الاميرية بولاق مصر (١٣١٣ هـ) (١ / ٢٢٣) .
(٢١) احياء علوم الدين لابي حامد بن محمد بن محمد الغزالي ت (٥٥٥ هـ) مطبعة دار الفكر - بيروت ، ط ١ - ١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٦ م (١ / ١٢٩) .
(٢٢) المجموع شرح المهذب ، للنووي (٤ / ١٩٣) .
(٢٣) صحيح البخاري (١ / ١٦٩) وقد ورد ذكر الحديث بعدة روايات .
(٢٤) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، لعلاء الدين ابي بكر بن مسعود (ت ٥٨٧ هـ) الناشر زكريا علي يوسف ، مطبعة الامام مصر (١ / ١٥٩) .
(٢٥) المغني لابن قدامة (٢ / ٢٣) .
(٢٦) المدونة الكبرى للامام مالك بن انس ، مطبعة الساعاتي ، مصر (١ / ١٩٥) .
(٢٧) شرايع الاسلام في مسائل الحلال والحرام لابي القاسم جعفر بن الحسن ت (٦٨٦ هـ) مطبعة الاستقلال ، ط ٧ ، (١٣٨٤ هـ) (١ / ٩٩) .
(٢٨) وسائل الشيعة للحر العاملي (٨ / ٣١٤) رقم المسألة (٢٩٣) باب كراهية حضور الجماعة حتى الاعمى .

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الحير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م



٥٣

- (٢٨) صحيح البخاري (١٨٦ / ١) باب اقامة الصلاة ، رقم الحديث (٧٢٣)
(٢٩) نفس المصدر ، باب تسوية الصفوف عند الاقامة رقم الحديث (٧١٧)
(٣٠) تبين الحقائق شرح كنز الدقائق (٢ / ٢٧٥) ، المغني لابن قدامة (١ / ٢٣٨) .
(٣١) لفروع لابن مفلح المقدسي ، عالم الكتب (١ / ٤٠٩) .
(٣٢) الخلى لابن حزم (١ / ٣٥٣)
(٣٣) صحيح البخاري (١ / ١٦٨) باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف ، رقم الحديث (٧١٩) .
(٣٤) احكام الاحكام شرح عمده الاحكام ، لحمد بن علي تقي الدين ابن دقيق العيد مطبعة السنة الحمديّة (١ / ٢١٩) ، مستند الشيعة في احكام الشريعة ، للعلامة احمد بن محمد مهدي النراقي ت (١٢٤٥ هـ) تحقيق مؤسسة ال البيت لاحياء التراث (٨ / ١١٦) .
(٣٥) المجموع شرح المذهب للنووي (٤ / ١٢٣) .
(٣٦) المنتقى شرح الموطأ (١ / ٢٨٠) .
(٣٧) طرح التريب ، عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، دار احياء الكتب العربية (٢ / ٣٢٤) .
(٣٨) سورة الحشر اية (٩)
(٣٩) المنثور من القواعد الفقهية ، بدر الدين بن محمد بجاد الزركشي ، وزارة الاوقاف الكويتية (١ / ٢١١ ، ٢١٢) .
(٤٠) الموسوعة الفقهية الكويتية ص (١٠٣) .
(٤١) المنثور من القواعد الفقهية (١ / ٢١٣) .
(٤٢) نيل الاوطار للشوكاني (٣ / ١٣٥) .
(٤٣) المجموع شرح المذهب للنووي (٤ / ١٤٤) .
(٤٤) المغني لابن قدامة (١ / ١٧٥) ، الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف ، للمرداوي ت (٨٨٥ هـ) ط ١ ، (٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م) (٢ / ٢٨٦)
(٤٥) البحر الرائق لابن نجيم (١ / ٣٧٥) فتح القدير ، لكمال الدين بن محمد عبد الواحد ابن الهمام ، (١ / ٣٥٩)
(٤٦) نيل الاوطار للشوكاني (١ / ٢١٩) .
(٤٧) المبسوط ، لابي بكر محمد بن سهل السرخسي ، ط ٢ ، دار المعرفة بيروت (١٣٢٤ هـ) (١ / ١٩٠) (٤٨) الانصاف للمرداوي (٢ / ٢٩٩) .
(٤٩) الفروع لابن مفلح (١ / ٤٠٩) .
(٥٠) الخلى لابن حزم الظاهري (١ / ٣٧٣) .
(٥١) المدونة لابن مالك (١ / ١٩٥) ، نيل الاوطار (٢ / ٢٢٠) .
(٥٢) المغني لابن قدامة (٢ / ٢١١) ، الخلى لابن حزم (١ / ١٧٣) نيل الاوطار للشوكاني (٢ / ٢٢٠) .
(٥٣) الحديث اخرجه المصنف لابن ابي شيبة (١ / ٩٨) ، نيل الاوطار للشوكاني (٢ / ٢٢٠)
(٥٤) الخلى لابن حزم (١ / ٣٧٣) .
(٥٥) بدائع الصنائع (١ / ٢١٨) ، المبسوط (١ / ١٩٣) ، مغني المحتاج (١ / ٢٤٧) ، حاشية البجيرمي على الخطيب (٢ / ١٢٦) ، المدونة لمالك (١ / ٧٥) .
(٥٦) اسبق تخريج الحديث
(٥٧) نيل الاوطار للشوكاني (٢ / ٢٢٠) .
(٥٨) بدائع الصنائع (١ / ٢١٨) ، الانصاف للمرداوي (٢ / ٢٨٩) .
(٥٩) بدائع الصنائع (١ / ٥٩) ، المبسوط (١ / ١٩٣) .
(٦٠) فتح القدير لابن الهمام (١ / ٣٦٠)
(٦١) المجموع شرح المذهب (٤ / ١٨٩ ، ١٩٠) .
(٦٢) المغني لابن قدامة (٢ / ٢١٦)
(٦٣) السنن الكبرى ، لابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي ت (٣٠٣ هـ) ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م (٢ / ٩٣) .
(٦٤) وسائل الشيعة للفقهاء الخرج العاملي (٥ / ٤٧١) من ابواب صلاة الجماعة .

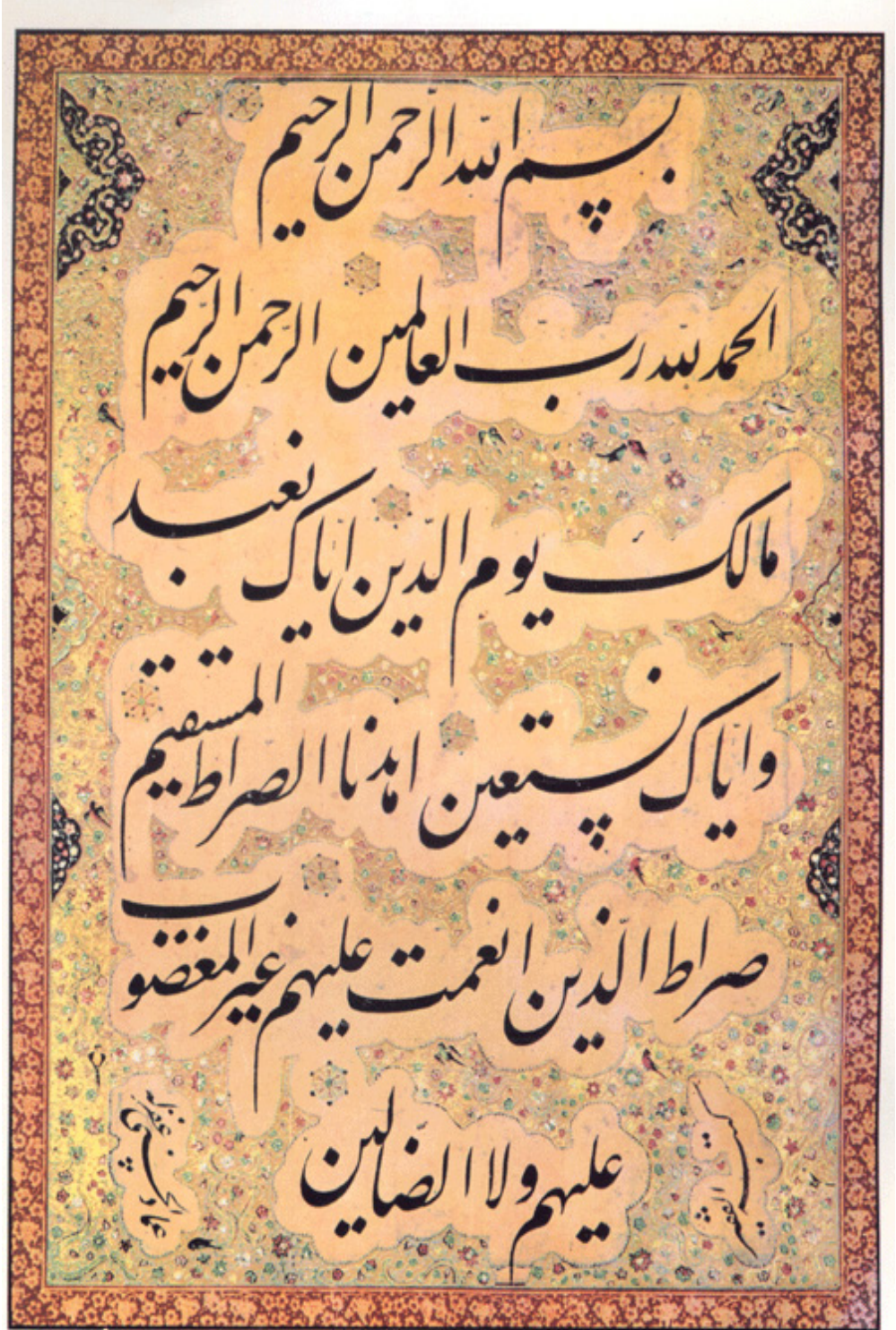
فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الحير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

المصادر:

القران الكريم

- (١) احكام الاحكام شرح عمده الاحكام ،محمد بن علي تقي الدين ابن دقيق العيد مطبعة السنهة الخمدية
- (٢) احكام القران لابي بكر احمد بن علي الرازي الحصص المطبعة البهية المصرية (١٣٤٧ هـ)
- (٣) احياء علوم الدين لابي حامد بن محمد بن محمد الغزالي ت (٥٠٥ هـ) مطبعة دار الفكر - بيروت ، ط١ - ١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٦ م .
- (٤) الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف ، لعلاء الدين ابي الحسن المرادوي ت(٨٨٥ هـ) ط١ ، مطبعة التراث العربي بيروت (١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م).
- (٥) البحر الرائق شرح كنز الدقائق لزين الدين ابن نجيم مطبعة دار الكتب العلمية ،سنه ١٣٧٤ هـ .
- (٦) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، لعلاء الدين ابي بكر بن مسعود (ت ٥٨٧ هـ) الناشر زكريا علي يوسف ، مطبعة الامام مصر .
- (٧) تبين الحقائق شرح كنز الدقائق لفخر الدين عثمان بن ابي علي الزيلعي ، ط١ ، المطبعة الاميرية بولاق مصر (١٣١٣ هـ) .
- (٨) التعريفات ابو الحسن علي بن محمد الجرجاني ت(٨١٦ هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٥٧ هـ - ١٩٢٨ م .
- (٩) حاشية البجيرمي للشيخ ابي يحيى زكريا الانصاري مطبعة مصطفى محمد (١٦٥٥ هـ).
- (١٠) السنن الكبرى ، لابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣ هـ)، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
- (١١) شرايع الاسلام في مسائل الحلال والحرام لابي القاسم جعفر بن الحسن ت (٦٨٦ هـ) مطبعة الاستقلال ، ط٧، (١٣٨٤ هـ) .
- (١٢) صحيح البخاري لابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري مكتبة الرحاب ، القاهرة ، ط١ ١٨٤٢ هـ - ٢٠٠٧ م (١/١٦٨) .
- (١٣) صحيح مسلم لابي الحسن مسلم بن الحجاج ت (٢٦١ هـ) دار احياء التراث العربي بيروت لبنان تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
- (١٤) طرح التثريب ، عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، دار احياء الكتب العربية .
- (١٥) فتح القدير ، لكامل الدين بن محمد عبد الواحد ابن الهمام ت(٨٦١ هـ)، دار الفكر .
- (١٦) الفروع لابن مفلح المقدسي ، عالم الكتب .
- (١٧) لسان العرب لجمال الدين بن مكرم بن الفضل ابن منظور ت (٧١١ هـ) ط١ - بيروت ، لبنان سنه ١٣٧٥ هـ ١٩٥٦ م .
- (١٨) المبسوط ، لابي بكر محمد بن سهل السرخسي ، ط٢ ، دار المعرفة بيروت (١٣٢٤ هـ).
- (١٩) مجمع البيان في تفسير القران ، لابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، مكتبة الهلال - بيروت
- (٢٠) المجموع شرح المهذب لابي زكريا النووي مطبعة الامام بمصر ، الناشر زكريا علي يوسف .
- (٢١) الخلى بالأثار لابن حزم الظاهري ، دار الفكر .
- (٢٢) مختار الصحاح لمحمد بن ابي بكر عبد القادر الرازي ت(٦٦٦ هـ) دار الرسالة بيروت - لبنان .
- (٢٣) المدونة الكبرى للإمام مالك بن انس ، مطبعة الساعاتي ، مصر .
- (٢٤) مستند الشيعة في احكام الشريعة ، للعلامة احمد بن محمد مهدي النراقي ت (١٢٤٥ هـ) تحقيق مؤسسة ال البيت لاهياء التراث .
- (٢٥) المصنف لابي بكر عبد الله بن ابي شيبه ت(٢٣٥ هـ) مطبعة العلوم الشرقية ، ط١ سنة ١٢٨٨ هـ - ١٩٦٨ م ، تحقيق كمال يوسف الحوت .
- (٢٦) معجم لغة الفقهاء ، د. محمد رواس قلنجي ، تحقيق د. حامد صادق قتيبي ، ط١ ، بيروت - لبنان سنة ١٤٠٥ هـ .
- (٢٧) مغني المحتاج للشيخ محمد الشريبي الخطيب مطبعة مصطفى البابي الحلبي سنه (٣٥٧ هـ)
- (٢٨) المغني لابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة ت(١٢٠ هـ) تحقيق طه محمد الزيني مكتبة القاهرة .
- (٢٩) المنتقى شرح الموطا لابي الوليد الباجي ، مطبعة السعادة بمصر ط١ ١٣٣٢ هـ .
- (٣٠) المنتور من القواعد الفقهية ، بدر الدين بن محمد بن محمد بادر الزركشي ، وزارة الاوقاف الكويتية .
- (٣١) الموسوعة الفقهية وزارة الاوقاف الكويتية تاليف نخبة من العلماء .
- (٣٢) نيل الاوطار لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني مطبعة البابي الحلبي ط١
- (٣٣) وسائل الشيعة للفقهاء المحدث ، محمد بن الحسن الحر العاملي ، ت(١١٠٤ هـ) تحقيق مؤسسة اهل البيت لاهياء التراث ، ط١، ١٤٠٩ هـ . ق .

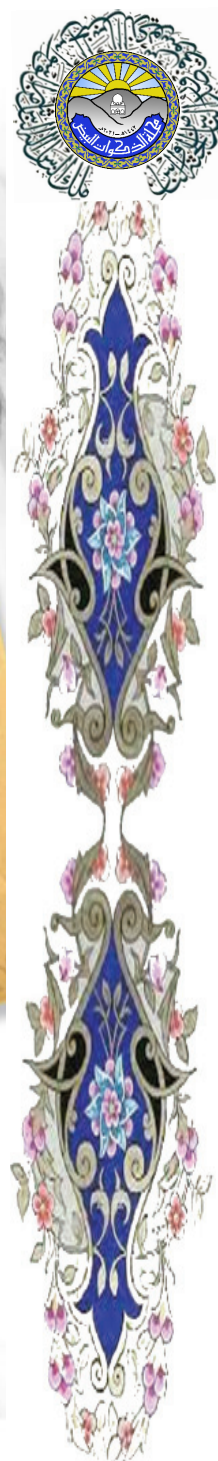




فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م



Al-Thakawat Al-Biedh journal



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٢) السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م



٣٦١

general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon